



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية التربية  
قسم اللغة العربية

# المكان في شعر الشريف الرضي

بحث قدمته الطالبة  
**خالدة كاظم نعمة**

الى مجلس كلية التربية - جامعة القاسية وهو جزء من متطلبات  
شهادة البكالوريوس  
في اللغة العربية وآدابها

إشراف الدكتور  
**مروان جميل نعمة**

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أما بعد

يعد الشريف الرضي من الشعراء الكبار الذين أثروا المكتبة العربية بأشعارهم الجليلة واعمالهم التي تجاوزت حدود الشعر الى النثر وكان في كلا الامرين مبدعاً كبيراً .

ويعد موضوع المكان في الشعر العربي من الموضوعات المهمة التي أخذت اهتمام النقاد والادباء ولاسيما الحجازيات التي تعد من القوائد الرائعة التي ابدعها الشريف الرضي في الحنين الى الديار .

وقد اخترت هذا البحث لسببين رئيسيين هما :

اولاً :- لأجل شخصيته التي تميزت بالتقوى والورع والمنزلة الدينية والاجتماعية والسياسية سبب نشأته في اسرة عظيمة.

ثانياً :- هو اشتهاره بأشعار الحجازيات التي انتشرت وذاع صيتها بسبب العفة والاصالة التي تميز بها الشاعر وانعكس ذلك فيما بعد على أشعاره ومن ضمنها الحجازيات .

وقد اقتضت طبيعة الموضوع ومادته تقسيمه الى ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الاول التعريف بالشريف الرضي ولادته ومكانته أخوته علمه ووفاته اما المبحث الثاني فقد درست فيه المكان في الشعر العربي ودلالة المكان وأهميته وخصائصه اما المبحث الثالث فقد عرفت بالحجازيات وخصائصها وأهميتها وماذا شكلت في شعر الشريف الرضي وقد ختمت البحث بجملة من النتائج التي توصلت اليها ، وقد واجهت جملة من الصعوبات والمشاكل منها ضيق الوقت .

وأوجه شكري لكل من ساعدني في اعداد البحث والى استاذي الدكتور مروان وأخيراً فإن هذا البحث هو خلاصة جهدي المتواضع أرجو ان ينال رضا استاذي واستحسانكم ويغفروا ماوقع مني من خطأ ، والحمد لله أولاً وآخراً .

## الخاتمة

- ١- الحديث عن المكان في الشعر العربي الحديث والقديم يبين لنا الضغط العاطفي والوجداني الذي يضغط به المكان على مخيلة الشعراء القدامى نتج عن هذا الضغط ان اكتسب المكان دلالة رمزية بعد شحنه بمعان ذاتية تعبر عن احساس الحب والوفاء والولاء للمكان بوصفه جزءاً من هوية القبيلة أو الأمة .
- ٢- شهد الادب العربي العديد من الشعراء والشخصيات اللامعة التي برزت وكان تأثيرها في الغزل في سماء الادب العربي وكان الشريف الرضي احد هذه الشخصيات في العصر العباسي (٤٠٦ - ٣٥٩ هـ) قد كان معروف بصدق اللوعة والصبابة وكان من الشعراء المغرمين حتى ضرب بهم المثل بقصائد الحجازيات .
- ٣- الحجازيات هي قصائد ومقطوعات غزلية ذكر فيها الشريف الرضي مواضع الحجاز وانشرها في الحجاز وان لم يذكر فيها الحجاز .
- ٤- للحجازيات ميزات خاصة اما لفظاً كذكر مواضع الحجاز او الاحباب او معنى كالعفة والعرفان والرقرة والرمزية والخيال والاسف ....
- ٥- نظرة الشريف الرضي الى الحب ، نظرة متباينة هو يعشق المرأة ويعني الى الحنين فهو يرسم المحبة الالهية مع المحبة الانسانية فيصير الحب سمواً وتديناً جميلاً في الطريق الى محبة الخالق .